مجلة العلوم القانونية والسياسية

اسم المقال: الوعي الضريبي ودوره في زيادة حصيلة الايرادات الضريبية
اسم الكاتب: م.م. زينب سعدون طعمة
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/9819
تاريخ الاسترداد: 2026/11/01 11:05 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة العلوم القانونية والسياسية جامعة ديالى ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

الوعي الضريبي ودوره في زيادة حصيلة الايرادات الضريبية

Tax Awareness and Its Role in Increasing Tax Revenue Collection

الكلمات المفتاحية: الوعي الضريبي، الايرادات الضريبية، التهرب الضريبي.
Keywords: Tax Awareness, Tax Revenues, Tax Evasion.

DOI: https://doi.org/10.55716/jjps.lawCo.2024.2.6

م.م. زينب سعدون طعمة
جامعة ديالى- كلية القانون و العلوم السياسية

Assist. Lect. Zainab Saadoun Touma
University of Diyala- College of Law and Political Science
E-mail: zainab.s.toama@uodiyala.edu.iq

ملخص البحث

Abstract

يعد الوعي الضريبي ضرورة اساسية لقيام المجتمعات فكلما كان المجتمع واعياً لما حوله كان المجتمع متحضراً وناضجاً والعكس صحيح اي ان الوعي هو حصيلة ما لدى الانسان من افكار و وجهات نظر ومفاهيم عن الحياة من حوله في مختلف مستوياتها (الوعي الشامل) وقد يكون الوعي جزيئاً عندما تكون افكار الانسان ووجهات نظره ومفاهيمه مقصورة على ناحية أو مستوى واحد في الحياة غير شاملة لكل النواحي والاصعدة المترابطة والتي تؤثر بعضها ببعض كالوعي الضريبي والاجتماعي والسياسي مثلاً، لأن مسألة الوعي بأهمية الضريبة ودورها في زيادة حصيلة الايرادات الضريبية يقود الى انتقالها من فكرة الجباية المجردة الى فكرة جديدة يكون مفادها الالتزام الضريبي اختياراً حراً يمارسه الافراد بوعي لمدلولاته المختلفة وسيقود في النهاية الى اعتبار الضريبة واجباً وطنياً يؤول نفعها الى الجميع بصورة او بأخرى، لذا يعد الوعي الضريبي احد العوامل الرئيسية المؤثرة في حصيلة الايرادات الضريبية فكلما زاد الوعي الضريبي ادى الى تقليل فرص التهرب الضريبي والذي ينعكس بدوره على زيادة في حصيلة الايرادات الضريبية اذ تتناسب العلاقة بين مستوى الوعي الضريبي والايرادات الضريبية تناسباً طردياً لذا فأن الوعي الضريبي له دور كبير في زيادة حصيلة الايرادات الضريبية.

Abstract

Tax awareness is a basic necessity for the establishment of societies. The more a society is aware of what is around it, the more civilized and mature the society is, and vice versa. That is, awareness is the result of a person's ideas, viewpoints, and concepts about life around him at its various levels (comprehensive awareness). Awareness may be partial when it is... Human ideas, viewpoints and concepts are limited to one aspect or level in life and do not include all interconnected aspects and levels that affect each other, such as tax, social and political awareness, for example, because the issue of awareness of the importance of tax and its role in increasing the collection of tax revenues leads to its transition from the idea of abstract collection to a new idea. Tax compliance is a free choice exercised by individuals with awareness of its various meanings, and it will ultimately lead to considering the tax a national duty that benefits everyone in one way or another. Therefore, tax awareness is

one of the main factors affecting the outcome of tax revenues. The greater tax awareness, the less opportunities for tax evasion, which This, in turn, is reflected in an increase in the collection of tax revenues, as the relationship between the level of tax awareness and tax revenues is directly proportional, so tax awareness has a major role in increasing the collection of tax revenues.

المقدمـــــة

Introduction

ان مستوى الوعي الضريبي يعد من الامور المهمة التي تؤثر بشكل كبير على عملية التحاسب الضريبي للمكلفين بدفع الضريبة وبالتالي على حجم الايرادات الضريبية، فالوعي الضريبي يشكل ضرورة أساسية بالنسبة للمكلف والادارة الضريبية بصورة خاصة والمجتمع بصورة عامة فالهدف الأساسي من نشر الوعي الضريبي هو تحفيز افراد المجتمع على اداء واجباتهم الضريبية بشكل طوعي وتهيئة الفرصة لهم لتلافي الوقوع تحت طائلة العقاب والجزاءات القانونية، فضلاً عن ان هذا الهدف سينقل الضريبة من فكرة الجباية بقوة القانون الى فكرة المواطنة، فهنا تبرز أهمية الوعي الضريبي في المجتمع فكلما كان الوعي الضريبي عالياً لدى الافراد كلما شهدت العملية الضريبية اقبالاً طوعياً كبيراً والعكس صحيح الأمر الذي يلقى بظلاله على مجمل النشاط الاقتصادي السائد في البلد ولاسيما على حصيلة الايرادات الضريبية، اذ ان احد الاسباب المهمة في انخفاض درجة الالتزام الضريبي من لدن المكلفين اساسه انخفاض مستوى الوعي الضريبي لدى هؤلاء المكلفين وكذلك فأن لوعي المكلف أهمية في زيادة المبالغ الضريبية المحصلة اذ انه كلما كان هنالك وعي ضريبي لدى المكلف كلما تناقص التهرب الضريبي وعليه ضمان عدم ضياع الايرادات الضريبية التي تعتمد عليها الخزانة العامة الدولة.

أولاً: فرضية البحث:

First: Research Hypothesis:

تكمن فرضية البحث في ان الوعي الضريبي يعد من أهم العوامل الرئيسية والمؤثرة على حجم الايرادات الضريبية فكلما زاد الوعي الضريبي ادى ذلك الى تقليل فرص التهرب الضريبي والذي ينعكس ايجاباً على زيادة حصيلة الايرادات الضريبية.

ثانياً: أهمية البحث:

Second: The Significance of the Research:

اصبحت الضريبة اداة مهمة تسعى من خلالها الدول الى تحقيق اهداف عديدة منها اقتصادية واجتماعية وسياسية ومالية ويعد الهدف المالي هو الهدف الاسمى لاعتماد بعض الدول على ايرادات الضريبة اعتماداً كبيراً في تمويل الموازنة العامة لها لتحقيق اهدافها المتعددة ولكي تكون الايرادات الضريبية بالمستوى الذي تطمح له الدولة لا بد من وجود وعي ضريبي لدى المواطنين، ولكي يكون هنالك وعي ضريبي جيد لدى المكلف لا بد من القيام بحملات توعوية واسعة ومكثفة موجهة الى جميع فئات المجتمع عن طريق وسائل الاعلام المختلفة والتي تهدف الى نشر الوعي الضريبي الامر الذي سينعكس ايجاباً على زيادة وعي المكلف الضريبي وان دفعه للمبالغ الضريبية المتحققة عليه يؤدي الى زيادة حصيلة الايرادات الضريبية.

ثالثاً: نطاق البحث:

Third: The Scope of the Study:

ينحصر نطاق بحثنا على بيان دور الوعي الضريبي في زيادة حصيلة الايرادات الضريبية اذ كلما كان هنالك وعي ضريبي جيد لدى المكلف يعرف ماهية الضريبة والهدف من فرضها على المكلفين الامر الذي سيجعلهم يلتزمون بتسديد مستحقاتهم الضريبية وبالتالي ينعكس ايجاباً في زيادة حصيلة الايرادات الضريبية.

رابعاً: مشكلة البحث:

Forth: The Problem of the Statement:

ان مشكلة البحث تتمثل بغياب الفهم الحقيقي لدور الايرادات الضريبية والجهل الواضح للأفراد بها وعدم ثقة المكلف بسياسة الانفاق العام وشعوره بأنه لا يتلقى خدمات جيدة مقابل دفعه للضريبة، تعد جميعها اسباب تؤدي الى انخفاض الوعي الضريبي لدى المكلف وازدياد حالات التهرب الضريبي وبالتالي انخفاض حصيلة الايرادات الضريبية فضلاً عن الاختلاف في مستوى الوعي الضريبي ما بين الدول المتقدمة والدول النامية.

خامساً: منهج البحث:

Fifth: Research Methodology:

نعتمد في دراستنا على المنهج التحليلي حيث ان الوعي الضريبي يعد أحد العوامل الرئيسية والمؤثرة في حصيلة الايرادات الضريبية فضلاً عن الاختلاف في مستوى الوعي الضريبي ما بين المكلف في الدول المتقدمة والمكلف في الدول النامية والذي ينعكس بدوره على حجم حصيلة الايرادات الضريبية.

سادساً: خطة البحث:

Sixth: Outline of the Research:

سنقسم موضوع الدراسة على مبحثين مسبوق بمقدمة ومتبوع بخاتمة المبحث الاول سنخصصه للوعي الضريبي وسنقوم بتقسيمه على اربعة مطالب نخصص المطلب الاول منه لتحديد مفهوم الوعي الضريبي ويختص المطلب الثاني ببيان أهمية الوعي الضريبي، اما المطلب الثالث فقد خصص لبيان اهم العوامل التي ادت الى ضعف الوعي الضريبي ويتناول المطلب الرابع سبل معالجة الوعي الضريبي، اما المبحث الثاني فسنخصصه للإيرادات الضريبية ونقوم بتقسيمه الى ثلاثة مطالب نخصص المطلب الاول للتعرف على مفهوم وتعريف الايرادات الضريبية وانواعها والمطلب الثاني نخصصه لبيان اهمية الايرادات الضريبية اما المطلب الثالث فسنتناول فيه العلاقة ما بين الوعي الضريبي والايرادات الضريبية.

المبحث الأول

Section One

الوعي الضريبي

Tax Awareness

يعد الوعي الضريبي أحد الوسائل الجوهرية لإنجاح السياسة الضريبية في مكافحة الفساد وذلك من خلال شعور كل مكلف بأن مساهمته بدفع الضرائب تسهم في تنمية مجتمعه وبناءه وازدهاره [1]. لذا سيتم تناول ماهية الوعي الضريبي ويختص المطلب الاول منه لتحديد مفهوم الوعي الضريبي ويختص المطلب الثاني ببيان اهميته اما المطلب الثالث فقد خصص لبيان اهم العوامل التي ادت الى ضعف الوعي الضريبي ويتناول المطلب الرابع سبل معالجة الوعي الضريبي.

المطلب الأول: مفهوم الوعي الضريبي

First Requirement: The Concept of Tax Awareness

الوعي على وجه العموم هو ضرورة من ضرورات المجتمع بل انه في الواقع ضرورة اساسية لقيام المجتمعات وذلك لان اي مجتمع لا يمكن ان يتقدم الا اذا تحقق الوعي لأفراده والادراك لحاجات النوع الانساني وامكاناته وظروفه وان المجتمع الذي ينعدم فيه الوعي يكون مجتمعاً بدائياً لم يكتمل نضجه بعد او يكون مجتمعاً يسوده حالة من التفكك والتملك بفعل دوافع غير طبيعة ويعرف الوعي بأنه حصيلة ما لدى الانسان من افكار ووجهات نظر ومفاهيم عن أهمية الضريبية وكيفية ادائها[2]. كما يعرف الوعي أيضاً بأنه حصيلة ما لدى الانسان من افكار ووجهات نظر ومفاهيم عن الحياة من حوله في مختلف مستوياتها (الوعي الشامل) أو ان الوعي قد يكون وعياً جزئياً وذلك عندما تكون افكار الانسان ووجهات نظره مقتصرة على

مستوى او ناحية واحدة في الحياة اي انها غير شاملة لكل النواحي والاصعدة المترابطة والتي تؤثر بعضها ببعض على الوعي الضريبي والاجتماعي والسياسي)[3]، ومع ان الوعي في النهاية ينشأ نتيجة لتأثير العوامل المادية على الانسان في الحياة فأنه من الممكن ان ينشأ احياناً وخلال فترات الانتقال التاريخية وذلك نتيجة لانعكاس افكار ووجهات نظر ومفاهيم تاريخية على الانسان ومن هنا يمكننا القول بأن الوعي ما هو الا معطيات مراحل تاريخية وحقب زمنية متتالية شارك الفكر الانساني بصنعها عبر تجارب مختلفة فرقتها الممارسات والتعاون اليومي مع الحياة بكل ما فيها من التناقض والتعقيدات التي تبرز بظهور بوادر التقدم والتطور والتحول في مجمل الحياة العامة وان نشر الوعي الضريبي بين افراد المجتمع يستهدف تحفيزهم على اداء واجباتهم الضريبية وفقاً لأحكام القانون وبشكل طوعي وتهيئة الفرصة لهم لتلافي الموضوع تحت طائلة العقاب والجزاءات القانونية كما ان لنجاح اي برنامج ضريبي لا بد للمواطن من ان يدرك بأن الضرائب التي يدفعونها ستصرف لتزويدهم بالخدمات العامة اذ ان هناك ضرورة ملحة لنشر الوعي الضريبي بين المكلفين وحتى وهم يجلسون على مقاعد الدراسة لكي ينشأ الفرد وهو على بيئة من الالتزامات المستقبلية التي يجب عليه ان يوفيها تجاه دولته وهي بالتأكيد الالتزامات التي تقابل ما يطالب به دولته من حقوق وخدمات عامة[4] ويمكن ان نعرف الوعي الضريبي بانه الادراك الكامل من قبل الافراد لمسؤولياتهم المالية ازاء الدولة والمجتمع[5]، وكلما نضج شعور هؤلاء المواطنين بواجباتهم تجاه المجتمع وكلما كانت ثقتهم كبيرة بالحكومة كلما اقبلوا على دفع الضرائب مختارين كما ان لهذا الوعي قيمته الكبرى في ميدان الضرائب المباشرة خاصة ضريبة الدخل كما يعرف الوعي الضريبي ايضاً بأنه ان يقدر المكلفين اهمية توفير الاموال اللازمة للدولة لكي تقوم بالوظائف المناطة بها وعلى رأسها تقديم الخدمات المختلفة للمجتمع والتي لابد من ان تشمل كذلك دافعي الضرائب وبذلك يسود العدل والطمأنينة بين افراد المجتمع[6]، ويعرف الوعي الضريبي أيضاً هو ان يقتنع كل مكلف يدفع الضريبة المترتبة عليه الامر الذي يتطلب ان تقوم السلطات بترشيد الانفاق العام حتى يشعر دافع الضريبة ان هذه الاموال انما تعود عليه على شكل منافع وخدمات مباشرة أو غير مباشرة[7]، وأخيراً يعرف الوعي الضريبي بأنه أقناع المكلف بدفع الضريبة المفروضة عليه من تلقاء نفسه دون ان تطلب منه الادارة الضريبية ذلك وهذا الامر يتطلب من الدولة العمل على ترشيد الانفاق العام وتعريف المكلفين بالتزامهم وواجباتهم المالية تجاه مجتمعهم ودولتهم وأيضاً تحريك روح المواطنة لديهم لغرض الادراك بأن هذه الاموال التي يدفعونها انما تعود عليهم على شكل منافع وخدمات[8].

المطلب الثاني: اهمية الوعي الضريبي

The Second Requirement: The Importance of Tax Awareness

ان أهمية الوعي الضريبي تبرز لدى كل من المكلف والادارة الضريبية من اجل أنجاح السياسة الضريبية وتحسين العلاقة بينهما حيث ان من شأن الوعي الضريبي أن يحفز الفاعلية في تطبيق القوانين والاحكام [9]، وان أهمية الوعي الضريبي تتجسد من خلال الاتي:

الفرع الأول: ان نشر الوعي الضريبي بين كل فرد من افراد المجتمع يؤدي الى تحفيزهم على اداء واجباتهم الضريبية وبشكل طوعي وتهيئة الفرص المناسبة لهم لتلافي الوقوع تحت طائلة الجزاءات القانونية والعقاب[10].

الفرع الثاني: أن اهمية الوعي الضريبي تبرز بالنسبة للضرائب المباشرة لأنها تشعر المكلف بها وبواجباته الضريبية فالمكلفين يدفعون الضريبة الى الدولة كمساهمة في المجتمع وان هذا الامر سوف يدفعه الى الاهتمام بالمشاكل العامة ومراقبة الحكومة في جميع تصرفاتها الاقتصادية والمالية [11].

الفرع الثالث: ان أهمية الوعي الضريبي تبرز ايضاً من خلال تعريف المواطنين بالضريبة وطبيعتها ومشروعية حق الدولة في تقاضيها ووجوه انفاقها وان شعورهم بالمسؤولية تجاه دفع الضريبة امراً لا يقوم فقط على الاعتبارات الموضوعية والفنية وحدها بل يستند ايضاً على الوعي الضريبي وتمتع افراد المجتمع بروح الانتماء السليم للوطن[12].

الفرع الرابع: ان المقدرة التكليفية عن افراد المجتمع تتأثر بدرجة الوعي الضريبي فأن هذه المقدرة تزداد كلما نضج احساس الافراد بمسؤولياتهم الوطنية وإيمانهم بأهمية امداد الخزية العامة بالأموال اللازمة لتمويل الانفاق العام وان هذه المقدرة التكليفية تقل كلما ضعف احساس المواطنين بالمسؤولية وانتشر بينهم التهرب من دفع الضرائب ولعل اثر الوعي الضريبي في هذا المجال يتضح عند المقارنة ما بين المكلف الانجليزي والذي يتميز بما يطلق عليه بالانضباط الضريبي والمكلف الفرنسي الذي يقاوم بكل طريقة نظام الاقرار والرقابة على العناصر الخاضعة للضريبة تلمساً للتهرب من اداءه للضريبة المستحقة عليه[13].

المطلب الثالث: عوامل ضعف الوعي الضريبي

The Third Requirement: Factors of Weak Tax Awareness

هناك عدة عوامل ادت الى انخفاض الوعي الضريبي وهي كالاتي:

الفرع الأول: عدم توافر الثقة المتبادلة بين الافراد والسلطة المالية بحيث ان العلاقة بينهما تتخذ شكل الخصومة والعداء، بدلاً من علاقة التعاون مما يدفع الفرد للتهرب من دفع الضريبة [14].

الفرع الثاني: اختلاف المستويات الاجتماعية والثقافية ما بين المواطنين بشتى شرائح وطبقات المجتمع بحيث يصعب صياغة معين لضخ المعلومات للمواطنين كافة.

الفرع الثالث: عدم نزاهة وكفاءة الملاكات الضريبية وتعقد الاجراءات وعدم عدالة التقديرات في بعض الحالات يزيد من النظرة السلبية للفرد تجاه الضريبة.

الفرع الرابع: ان المجتمع تسود فيه فكرة مفادها ان الدول النفطية ينبغي ان لا تفرض ضرائب وذلك بسبب وفرة الموارد النفطية، دون النظر من الناحية الاخرى وهو ان النفط مصدر ناضب وهو سلعة سياسية يُتحكم بأسعارها وكميات انتاجها عوامل متعددة وان الركون اليه فقط يعرض الاقتصاد الوطني الى مخاطر شديدة وتقدم الازمة المالية الاخيرة دليلاً ملموساً على ذلك فالنفط قد شكل عائقاً اما الوعي الضريبي بل ساهم في تدهور هذا الوضع[15].

الفرع الخامس: عدم ثقة المكلف بسياسة الانفاق العام وشعوره بانه لا يتلقى خدمات جيدة مقابل دفعه للضريبة فعندما يلاحظ انه هناك سوء في الانفاق الحكومي بحيث ان الدولة فقط تطلب منه ولا تقوم بإعطائه او انها تطلب الكثير منه ولا تعطيه الا القليل وان الاموال العامة لا تنفق في وجوه الانفاق الرشيدة وللمصلحة العامة فهنا يزداد التهرب الضريبي من قبل دافع الضريبة[16].

الفرع السادس: تدهور الاوضاع الاقتصادية في العراق وانخفاض مستوى الدخل كان له اثر سلبي على الطبقات ذات الدخل المحدود من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والنفسية والسياسية فكلما زادت حدة التفاوت في توزيع الدخل فأن ذلك يقود إلى توليد الشعور بالاضطهاد ولعدم تحقيق العدالة وهذا يؤدي الى تدني مستوى الوعي الضريبي[17].

الفرع السابع: ان التشريع الضريبي في الكثير من الدول لا يتوافر فيه الشروط التي تبعث على احترام القانون واضفاء الهيبة عليه، لانه يتمتع بخصائص تتنافى مع القيم التي تعطي للقانون الاحترام والعمومية والطاعة، وعدم وجود عدالة ضريبية ما بين المكلفين والتوسع في تفسير الاستثناءات دون وجود نص قانوني وينتج عن ذلك الامر ردود فعل نفسية لدى المكلف تتناسب عكسياً مع الاخلاق المالية والوعي الضريبي[18].

الفرع الثامن: ان صفات الاتكالية والاعتماد على خدمات الاجهزة الحكومية والتي ترسخت لدى المواطنين وبعد المواطن عن القضايا الاساسية وعدم ادراكه لدوره وللمصلحة العليا بالإضافة إلى ضألة الحماس والحرص على المال العام، حيث ان المواطن لا يستطيع ان يفهم منطق عبء الضريبة الذي يفرض عليه

خاصة عند وجود فجوة كبيرة في توزيع الثورة، وعدم تمتعه بالحد الادنى من حقوق المواطنة والتي تسمح له ببعض المشاركة الفاعلة في اتخاذ القرار[19].

المطلب الرابع: سبل معالجة ضعف الوعي الضريبي

Fourth Requirement: Ways to Address the Lack of Tax Awareness

لغرض معالجة ضعف الوعي الضريبي لا بد من القيام بحملات توعوية واسعة ومكثفة موجهة الى كافة فئات المجتمع وذلك عن طريق وسائل الاعلام المختلفة والتنظيمات المهنية والسياسية ومنظمات المجتمع المدني والمؤسسات التربوية اذ ان هذه المؤسسات بمختلف اشكالها تلعب دوراً مهماً في نشر الوعي الضريبي بين الادارة الضريبية والمكلف كما انها تهدف الى تحقيق الاتي:-

الفرع الاول: توعية المواطنين كافة بأهمية دور الدولة الاقتصادي والاجتماعي وما يترتب على وظائفها المختلفة من نفقات لإشباع الحاجات العامة.

الفرع الثاني: انطلاقاً من مبدأ التضامن الاجتماعي تنمى لدى المواطنين روح المشاركة في تحمل الاعباء العامة عن طريق دفع الضرائب لتمكين الدولة من القيام بواجباتها تجاه الافراد.

الفرع الثالث: ان العوائد النفطية لا تمثل دخلاً بالمعنى المعروف وذلك لأنها غير قابلة للتجدد تلقائياً الى ما لا نهاية ويترتب على هذا الامر بأنه لا يجوز تخصيص هذه العوائد المواجهة للنفقات الجارية وانما توجه نحو النفقات الرأسمالية وان المصدر الرئيس لتمويل النفقات الجارية هي الضرائب، حيث انه اذا اردنا التغلب على مشاكلنا الضريبية واصلاح النظام الضريبي بكامله فعلينا ان ننظر لهذا النظام بشكل كلي وشامل ولكل مقوماته من المواد القانونية والسلطة التنفيذية مع التركيز بالدرجة الاولى على المكلف بدفع الضريبة وما عليه من وعي ضريبي والذي يكون العامل المهم والحاسم في أنجاح او فشل السياسة الضريبية في البلاد[20].

الفرع الرابع: ارشاد وتوجيه موظفي الجهاز الضريبي لنيل ثقة المكلف بدفع الضريبة اذ انه يقع على عاتق المؤسسات والنقابات والمعاهد والمنظمات المهنية بمختلف اشكالها مسؤولية تعريف المواطنين بما لهم من حقوق وما عليهم من التزامات من اجل تحقيق التوازن والتكافؤ وتوعيتهم بأهمية الضريبة ودورها في دعم الموازنة[21].

المبحث الثاني

Section Two

الايرادات الضريبية

Tax Revenues

ان النظام الضريبي في العراق يستخدم الضرائب المتعددة والتي تحصل عليها الحكومة من خلال اعتمادها على اكثر من مصدر دخل وذلك عن طريق اخضاع المكلفين للضرائب المختلفة اذ ان النظام الضريبي في العراق يتسم بالتعددية اذ انه يجمع ما بين الضرائب المباشرة وغير المباشرة، وترجع بدايته الى عام 1927 عندما صدر اول تشريع لضريبة الدخل في العراق، وان الايرادات التي تحصل عليها الحكومة عن طريق تحاسب المكلفين في الهيئة العامة للضرائب وفقاً للقانون الضريبي النافذ تعد من الايرادات السيادية المهمة والتي يجب على الدولة ان تهتم بها وتوفير المتطلبات والمستلزمات الضرورية والتي بدورها تنعكس على زيادة الايرادات العامة للدولة ومن خلالها تستطيع الدولة تغطية نفقاتها العامة[22]، الا ان قدرة الايرادات الضريبية في الاسهام وبشكل فاعل في الموازنة العامة ظل بعيداً عن امكانية تحقيق التقارب ما بين مساهمة الايرادات النفطية والايرادات الضريبية، لذا سيتم تقسيم هذا المبحث الى ثلاثة مطالب نخصص المطلب الاول منه للتعرف على مفهوم وتعريف الايرادات الضريبية وانواعها، والمطلب الثاني نخصصه لبيان أهمية الايرادات الضريبية في تمويل الموازنة العامة للدولة، اما المطلب الثالث فقد خصص لبيان العلاقة ما بين الوعي الضريبي والايرادات الضريبية.

المطلب الأول: مفهوم وتعريف الايرادات الضريبية وانواعها

First Requirement: The Concept and Definition of Tax Revenues and Their Types

سوف نتناول هذا المطلب من خلال فرعين، اذ نبحث في الفرع الاول مفهوم وتعريف الايرادات الضريبية، ونبحث في الفرع الثاني انواع الايرادات الضريبية وحسب الاتي:-

الفرع الاول: مفهوم وتعريف الايرادات الضريبية:

First Branch: The Concept and Definition of Tax Revenues:

تعد الايرادات الضريبية شكل من اشكال التمويل الدائم والتي من الممكن التنبؤ بها، لتعزيز النمو وتمكين الحكومات من تمويل انشطتها الاجتماعية، فهي مصدر لتوليد الايرادات ولتمويل الانفاق الحكومي وتخصيص احتياجاتها، واعادة توزيع الدخل، والحد من عدم المساواة الناشئة عن توزيع الثروة بين المستهلكين وهناك تعريفات عدة للإيرادات الضريبية ومنها انها مجموع المبالغ التي تحصل عليها الدولة وذلك من خلال فرض الضرائب المختلفة في نظامها الضريبي، كما تعرف ايضاً بأنها المبالغ التي يتم تحصيلها من قبل الادارة

الضريبية بعد تحديد المادة الخاضعة لدخل المكلفين (افراد وشركات) الخاضعين للقوانين والنظم الضريبية كما انها تعني ايضاً بأنها المبالغ التي تحصل عليها الهيئة من خلال فرضها للضريبة على المكلفين سواء كانوا افراد طبيعيين أو معنويين وايداعها في خزينة الدولة كما انها تعرف ايضاً بأنها مجموعة من الاجراءات لنقل دين الضريبة المستحق من ذمة المكلفين سواء كانوا اشخاص طبيعيين او معنويين(شركات) الى الخزينة العامة للدولة وفقاً للقواعد القانونية المطبقة وفي هذه المرحلة تصبح العلاقة مباشرة ما بين الادارة الضريبة والمكلف بدفع الضريبة[23]، كما تعرف بأنها الايرادات التي تحصل عليها الدولة بمالها من سيادة على الافراد وعلى الشركات العامة والخاصة وعلى الهيئات الاقتصادية وغيرها[24]. وعرفت ايضاً بأنها الاموال التي تجبى من قبل الادارة الضريبية بموجب القانون من دخول الاشخاص سواء أكانوا افراداً او شركات أو هيئات اقتصادية خلال مدة زمنية معينة كونها هي الجهة المخولة بجباية الايرادات[25].

الفرع الثاني: انواع الايرادات الضريبية

Second Branch: Types of Tax Revenues

هناك انواع مختلفة للضرائب تختلف صورها الفنية باختلاف المكان والزمان وان كل نوع من الضرائب له عيوبه ومزاياه لذا فأن النظم الضريبية الحديثة لا تقتصر على نوع واحد من انواع الضرائب دون سواه بل ان كل دولة تحاول ان تتخير مزيجاً متكاملاً من الانواع وذلك من اجل تحقيق اهداف المجتمع وهذا هو سر الاختلاف في النظم الضريبية من دولة الى اخرى وتنقسم الضرائب التي تنتج عنها الايرادات الى: – أولاً: الضرائب على الاشخاص والاموال:– 1– الضرائب على الاشخاص هي من الضرائب التي تأخذ بالاعتبار الاوضاع المالية والاجتماعية للفرد عند فرض الضريبة عليه مثل الضريبة على الرواتب والاجور[26]. 2– الضرائب على الاموال هي الضرائب التي لا تأخذ بالاعتبار الاوضاع المالية والاجتماعية للفرد عند فرض الضريبة عليه اذ تفرض على المال النقدي و العيني مثل الضريبة الكمركية[27]. ثانياً: الضرائب المباشرة وغير المباشرة: – 1 – الضرائب المباشرة تمثل الضرائب التي تفرض على تملك الثروة او انها تمثل الضرائب التي تفرض على الاموال لدى المكلف مثل ضريبة الدخل وضريبة العقار 2 – الضرائب غير المباشرة تمثل الضرائب المفروضة على واقعة الانفاق والتداول او تمثل الضرائب التي تفرض بصورة غير مباشرة على تداول المال او انفاقه مثل الضرائب الكمركية والضرائب على الاستهلاك[28].

المطلب الثاني: أهمية الايرادات الضريبية في تمويل الموازنة العامة للدولة

The Second Requirement: The Importance of Tax Revenues in Financing the State's General Budget

تعتبر الايرادات الضريبية من اهم المصادر الرئيسية لمعظم الدول في الوقت الحاضر لما لها من تأثير وانعكاس بالجوانب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لأنها من أهم ادوات الادارة التي تستعين بها الحكومة من اجل توفير التمويل للموازنة العامة للدولة[29]، حيث ان الضرائب تشكل المورد الأهم في الكثير من الدول كما انها تعد من اهم مصادر التمويل الداخلية لكونها مستقرة ودائمة بخلاف الايرادات النفطية والقروض التي لها اثر وارتباط بأسعار السوق العالمية وشروط الحصول عليها مما ادى ذلك الى الاهتمام بالضرائب والتي اصبحت من اهم الموارد لتغطية نفقات الدولة وتحقيق الاهداف الاجتماعية والاقتصادية خاصة في توجيه الانشطة الاقتصادية بما يتماشى مع ظروف ومتطلبات اهداف التنمية الاقتصادية لذا فأن الضريبة تمثل عنصراً مهماً من العناصر المالية ووسيلتها الرئيسية في انجاز مشاريعها وتحقيق الاهداف الاجتماعية والاقتصادية من جانب ومن جانب اخر كون الايرادات الضريبية تعتبر الايرادات السيادية والمصدر الرئيس للخزينة العامة نظراً لعوائدها واوعيتها المختلفة[30]. وقد ترغب معظم الدول في تحقيق مصادر التمويل الداخلية والتي تتصف بالدوام والاستقرار نظراً لما يترتب على التمويل الخارجي من نتائج سلبية والاقتراض المشروط من الهيئات المالية الدولية فالدولة قد تحتاج من اجل القيام بالواجبات الملقاة على عاتقها الى مصادر مالية كافية وان حاجة الدولة تزداد ازدياداً طردياً الى الاموال كلما اتسعت وظائفها الامر الذي يجعلها تلجأ الى الاقتراض الذي يشكل عبئاً على الدولة أو اللجوء إلى الضرائب التي تعد من الايرادات التي تستعين بها الدولة من اجل تمويل نفقاتها العامة[31]، وان رغبة الدولة في مواكبة التطور المستمر وتغير الظروف الاقتصادية فقد تلجأ للبحث عن بعض الوسائل في تمويل الايرادات الضريبية في حقل الايرادات العامة للموازنة اذ تعتمد على الضريبة والتي تعد مكوناً مهماً من مكونات مالية الدولة وحق من حقوقها فهي اداة من ادوات التنمية الاقتصادية والاداة الرئيسية في انجاز مشاريعها وتحقيق الاهداف الاجتماعية والاقتصادية كما ان ما يشهده العالم من تطور سريع واتساع نطاق المعاملات المالية والتجارية ومن خلال دور الايرادات في تمويل النفقات العامة والمشاريع وتغطية متطلبات الحكومة المالية والاقتصادية تظهر أهمية الايرادات الضريبية التي تمثل مورداً مهماً لتمويل الخزانة العامة للدولة فهي وسيلة لتدخل الحكومة في الانشطة الاقتصادية[32]. وتكون وسيلة بيد الدولة تستخدمها للتدخل في الشؤون الاقتصادية والاجتماعية فضلاً عن تمويل الخزانة العامة للدولة لتغطية النفقات العامة[33]. وان العمل على وضع وتطبيق نظام ضريبي فاعل يمثل الانواع المختلفة من الضرائب المباشرة وغير المباشرة على الدخل وراس المال

والاستهلاك اذ يعد جزءاً اساسياً من بنية الاقتصاد للبلد ومن هنا فأن النظام الضريبي يمثل جزءاً جوهرياً من النظام الاقتصادي الذي يقوم على الاقتصاد الحر وان الضريبة هي ليست فقط اداة لتمويل الخزينة العامة للدولة بل تعتبر من اهم الادوات السياسية والمالية في ادارة اقتصاد الدولة وتوجيه حركاته المستقبلية[34]، وتعد ايرادات الضريبة من اهم ركائز الموازنة العامة للدولة فنجد ان معظم الدول تحاول تطويرها هيكلها الضريبي للحصول على اكبر قدر ممكن من الايرادات الضريبية والتي تعمل جاهدة لمكافحة التهرب الضريبي بمختلف انواعه ومحاسبة المتهربين من الضرائب وان يكون للضريبة دور في تمويل الموازنة العامة للبلد لذا فأنها تشغل نسبة عالية من موازنات الدول المتقدمة على عكس ما هو موجود في الدول النامية والتي تحتل نسبة ضئيلة جداً منها بسبب ضعف النظم الضريبية في هذه الدول والتي تساعد على انتشار ظاهرة التهرب الضريبي وقلة الموارد والعجز المالي في موازناتها العامة وان اتساع الفجوة ما بين الانفاق العام والايرادات العامة يؤدي الى زيادة العجز المالي فيتم العمل على اصلاح النظم الضريبية وفي تفعيل دور قطاع الضرائب فيها مما يؤدي الامر الى الحد من اثار التمويل الضريبي الضعيف وان السياسة الضريبية هي واحدة من اهم الادوات التي تستخدمها معظم الدول لتمويل عجز الموازنة العامة سواء عن طريق زيادة معدل الضريبة او عن طريق ادخال نوع جديد من الضرائب[35].

المطلب الثالث: العلاقة ما بين الوعي الضريبي والايرادات الضريبية

The Third Requirement: The Relationship Between Tax Awareness and Tax Revenues

يعد الوعي الضريبي من أهم العوامل الرئيسية والمؤثرة على حصيلة الايرادات الضريبية ويتمثل بالأدراك الكامل للمواطنين ممن كانوا مكلفين بدفع الضريبة او العاملين على استقطاعها في السلطة الضريبية فكلما زاد الوعي الضريبي ادى ذلك الى تقليل فرص التهرب الضريبي والذي ينعكس بدوره ايجاباً على زيادة الايرادات الضريبية وذلك لأهمية المشاركة في تحمل النفقات العامة للدولة على الخدمات والتي تمكنها من القيام بأداء واجباتها وكل حسب مقدرته التكليفية لتحقيق قاعدة العدالة الضريبية وذلك من خلال دفع الضرائب بحسب القوانين الضريبية وان هناك علاقة طردية ما بين الوعي الضريبي والايرادات الضريبية فكلما كان شعور المواطنين ناضج تجاه القيام بواجباتهم تجاه المجتمع زاد قيامهم بدفع الضرائب وهذا الوعي يزداد عند قيام السلطات بأنفاق هذه المبالغ لما يخدم المصلحة العامة وان يشعر دافع الضريبة بأن الموارد العامة تعود بالنفع عليه من خلال تقديم الخدمات بصورة مباشرة او غير مباشرة وان زيادة الوعي الضريبي في الدول المتقدمة نتيجة لما تمتاز به من تقديم الخدمات بمستويات جيدة وهذا ما يشعر به المواطنين بأن الضرائب التي تؤخذ منهم تعود عليهم بالمنفعة بشكل خدمات تقدمها الدولة للمجتمع ككل اما في الدول

النامية والتي تعاني من انخفاض في الوعي الضريبي نتيجة لعدم ثقة المواطنين بالسلطات في تقديم الخدمات اللازمة للمجتمع وللنهوض بالوعي الضريبي لابد ان تقوم السلطة الضريبية بتوعية المواطنين بأن الضريبة واجب وطني واخلاقي ضروري لأجل قيام الدول بمسؤولياتها الرئيسة من خلال التضامن الاجتماعي للمواطنين[36]، فغياب الفهم الحقيقي لدور الضريبة والجهل الواضح للأفراد بمفهومها واهدافها ومغزى فرضها مما يعكس تخلفاً فكرياً للأسس التي تقوم عليها فلسفة الضريبة وعدم الافصاح الدقيق عن المركز المالي الحقيقي نتيجة للنشاط لدى نسبة عالية من المكلفين ومحاولات التهرب الضريبي الواسعة منها وندرة قيام الاشخاص بالتبليغ عن المتهربين ضريبياً على الرغم من امتلاكهم معلومات تخص مكلفين حاولوا التهرب بطرائق شتى تعد جميعها مؤشرات تؤدي الى تدني مستوى الوعي الضريبي والذي ينعكس بدوره في نقصان الايرادات الضريبية[37]، لذا فأن مقدار الايرادات الضريبية تعتمد بشكل كبير على مستوى الامتثال والوعي لدافعوا الضرائب وتسعى السلطات الضريبية بالاستمرار الى تحسين مستوى الامتثال الضريبي، وبذل الجهود في وظيفة التفتيش والتحقق لزيادة مبالغ الايرادات الضريبية ولقد اظهرت الدراسات التي اجريت على وجود عوامل عدة قد تؤثر على استعداد دافعوا الضرائب لدفع ضرائبهم مرتبطة بالأفراد وبالسلطة الضريبية كما تتعلق بالمعرفة والوعي وخدمة احتياجات دافع الضريبة والعقوبات الضريبية من السلطات الضريبية وان الوعي بالضرائب يعني ان دافعوا الضرائب يرغبون بدفع الضرائب ولا يشعرون بالإكراه ومع ذلك غالباً ما يكون الوعي الضريبي عقبة أو مشكلة في تحصيل الضرائب من المجتمع، ونرى بأن الوعي الضريبي له دور كبير وايجابي على امتثال دافع الضريبة[38].

الخاتمة

بعد ان انتهينا من دراسة موضوع بحثنا الموسوم (الوعي الضريبي ودوره في زيادة حصيلة الايرادات الضريبية) توصلنا الى العديد من الاستنتاجات والتوصيات وعلى النحو الاتي: –

اولاً: الاستنتاجات:

Firstly: Conclusions

1. ان الوعي الضريبي يعد أحد العوامل الرئيسية والمؤثرة في حصيلة الايرادات الضريبية فكلما زاد الوعي الضريبي ادى ذلك الى تقليل فرص التهرب الضريبي والذي ينعكس بدوره الى زيادة حصيلة الايرادات الضريبية اذ تتناسب العلاقة بين مستوى الوعي الضريبي والايرادات الضريبية تناسباً طردياً.
2. ان الوعي الضريبي يعد من الوسائل الجوهرية لإنجاح السياسة الضريبية في مكافحة الفساد من خلال شعور كل مواطن بان مساهمته بدفع الضريبة تسهم في بناء مجتمعه وتنميته وازدهاره.
3. عدم ثقة المكلف بسياسة الانفاق العام وشعوره بأنه لا يتلقى خدمات جيدة مقابل دفع الضريبة وسوء الانفاق الحكومي وعدم انفاق الاموال العامة في وجوه الانفاق الرشيدة وللمصلحة العامة تعد احد العوامل التي ادت الى ضعف الوعي الضريبي وزيادة الدافع للتهرب من دفع الضريبة وانخفاض حصيلة الايرادات الضريبية.
4. ضعف الحس الوطني اتجاه مسألة الضريبة او يقوم المكلف الخاضع للضريبة بمراجعة الهيئة العامة للضرائب لغرض دفع الضريبة المترتبة عليه فقط لغرض تجنب العقوبات والجزاءات الضريبية المتمثلة بالغرامات وغيرها أو بهدف استمرار نشاطه.
5. هناك ضعف كبير في الوعي الضريبي في المجتمع لأنه ينظر الى الضريبة بأنها اقتطاع جبري وان الدولة لا تقدم الخدمات وهذه النظرة مازالت تسود في الدول النامية فإفرادها لا يؤمنون بمبدأ التضامن الاجتماعي والذي بموجبه اقام مبدأ فرض الضريبة.
6. عدم سعي الدولة الى نشر الثقافة الضريبية بين افراد المجتمع من خلال المناهج الدراسية للمدارس والجامعات لما لها من اهمية كبيرة على زيادة الوعي الضريبي للمكلفين ومعرفة التزاماتهم وحقوقهم وبالتالي عدم تهريبهم ضريبياً ودفع مستحقاتهم الضريبية.

ثانياً: التوصيات:

Second: Recommendations:

1. ضرورة العمل على تنمية الوعي الضريبي لدى المكلفين والعمل على ازالة الحاجز النفسي بين المكلف والادارة الضريبية من خلال الندوات والنشرات والاعلام واصدار مجلة سنوية بهذا الخصوص وتزويد

المكلفين بكافة المعلومات والتغيرات والتعديلات التي تجري على القوانين الضريبية مع بيان ان الالتزام الضريبي واجباً وطنياً واخلاقياً وتكليفاً شرعياً واختياراً حراً تجاه الضريبية.

2. من أجل تحسين العلاقة ما بين المكلف والادارة الضريبية ينبغي على الدولة ان تعمل على توفير الخدمات العامة للمكلفين مع بيان اوجه صرف النفقات حتى يطمئن المكلف بأن الاموال التي يدفعها تنفق في سبيل تحقيق المصلحة العامة.
3. على الدولة نشر الثقافة الضريبية بين افراد المجتمع وتثبيت ماهية الضريبة واهدافها المختلفة ودور الايرادات الضريبية في رفد الموازنة العامة في المناهج الدراسية للمدارس والجامعات لكي تكون التنشئة الاجتماعية للأفراد على معرفة كاملة بأهمية الضريبة واعتبارها التزام اخلاقي وواجب وطني مما يؤدي الى زيادة وعيهم الضريبي وبالتالي الى الالتزام بدفعها والابتعاد عن حالات التهرب الضريبي.
4. اقامة ندوات ومؤتمرات علمية توعوية للمكلفين بدفع الضريبة تظهر أهمية الايرادات الضريبية على المال العام وتأثير الوضع المالي بالبلد في الاستقرار الاقتصادي وتعريفهم بكيفية احتساب الضريبة وفق الضوابط السنوية التي تصدر من قبل الهيئة العامة للضرائب وتبسيط عملية الاحتساب لكي يستطيع المكلف احتساب مبلغ الضريبة المتحقق عليه بعيداً عن حالات الرشاوي والابتزاز التي قد يتعرض لها المكلف.
5. تشجيع المكلفين على دفع الضريبة من خلال تقديم وسائل التشجيع المختلفة مثل الخصم والمنح والمكافئات والامتيازات العينية وغيرها لمن لا يتأخر عن دفع الضريبة.

العمل على نشر الوعي الضريبي بين افراد المجتمع الواحد كمحاولة لزيادة الوعي بمشروعية وأهمية العمل الضريبي من خلال عقد الندوات والمؤتمرات التي تجمع المكلف بالإدارة الضريبية ولكي تحدد حقوق والتزامات كل منهما وبالتالي تقرب المسافة بينهما.

هوامش البحث

Footnotes

(1) علي غانم شاكر، كرار حاتم عطية، اثر الوعي الضريبي في زيادة العوائد الضريبية، بحث منشور في مجلة المثنى للعلوم الادارية والاقتصادية، المجلد (9) العدد (3)، 2019، ص 172.

(2) د. معين عباس احمد الحسون، م.م حسين عمران ناجي الرفاعي، م.م الهام وحيد، اثر الوعي الضريبي في تحقيق التنمية الاقتصادية، بحث منشور في مجلة القادسية للعلوم الادارية والاقتصادية، المجلد (15) العدد (2)، 2013، ص 144.

(3) توفيق المراياتي، عوامل ضعف الوعي الضريبي في العراق وبعض السبل لمعالجته، جريدة المدى، العدد (332)، الحلقة الاولى، 18 – اذار – 2005، ص13.

(4) عروبة معين عايش الراوي، العوامل التي تؤدي الى تهرب مكلفي ضريبة الدخل في العراق، بحث تطبيقي في الهيئة العامة للضرائب، جامعة بغداد، 2008، ص 58.

(5) توفيق المراياتي، عوامل ضعف الوعي الضريبي في العراق وبعض السبل لمعالجته، مصدر سابق، ص 15.

(6) اسماعيل خليل رمضان، المحاسبة الضريبية، ط 1، بغداد، دار الكتب للطباعة والنشر، 2002، ص 59.

(7) مُحَمَّد خالد المهايني، خالد شحادة الخطيب، المالية العامة، ط2 ن سوريا، منشورات جامعة دمشق، 2007، ص 289.

(8) علي غانم شاكر، كرار حاتم عطية، اثر الوعي الضريبي في زيادة العوائد الضريبية، مصدر سابق، ص 173.

(9) علي غانم شاكر، كرار حاتم عطية، اثر الوعي الضريبي في زيادة العوائد الضريبية، مصدر سابق، ص 173.

(10) عبد الله محمود امين، تقويم فاعلية نظام التحاسب الضريبي لضريبة الدخل في العراق، اطروحة دكتوراه في المحاسبة، كلية الإدارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، 2000، ص 91.

(11) سوزي عدلي ناشد، اساسيات المالية العامة، ط 1، بيروت، لبنان، منشورات الحلبي الحقوقية، 2008، ص 147.

(12) مُحَمَّد خالد المهايني، خالد شحادة الخطيب، المالية العامة، مصدر سابق، ص 289.

(13) يونس احمد البطريق، المالية العامة، بيروت، لبنان، دار النهضة العربية، 1984، ص 94.

(14) خالد شحادة الخطيب، التهرب الضريبي، مجلة جامعة دمشق، المجلد 16، العدد 2، 2000، ص 166.

(15) علي غانم شاكر، كرار حاتم عطية، اثر الوعي الضريبي في زيادة العوائد الضريبية، مصدر سابق، ص 174.

(16) مُحَمَّد خالد المهايني، خالد شحادة الخطيب، المالية العامة، مصدر سابق، ص 287.

(17) توفيق المراياتي، عوامل ضعف الوعي الضريبي في العراق، مجلة البحوث الاقتصادية، العدد 3، بغداد، 1979، ص 30.

(18) سالم عميرة العمور، ظاهرة التهرب من ضريبة الدخل، دراسة تحليلية على قطاع غزة، قدم هذا البحث استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة والتميل، الجامعة الاسلامية غزة، فلسطين، 2008، ص 70.

(19) علي حسين علي الدرغجي، تقييم نظام الضريبة على الدخل في العراق، اطروحة دكتوراه فلسفة محاسبة، كلية الادارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، 1996، ص 82.

(20) د. معين عباس احمد الحسون، م.م حسين عمران ناجي الرفاعي، م.م الهام وحيد، اثر الوعي الضريبي في تحقيق التنمية الاقتصادية، مصدر سابق، ص 145 – 146.

(21) سماهر هيثم عبد القادر الخليل، دور مراقب الحسابات في تعزيز الثقة بالقوائم لدى السلطة المالية، مقدم الى هيئة امناء المعهد العربي للمحاسبين القانونين وهو جزء من متطلبات نيل شهادة المحاسبة القانونية، جامعة بغداد، 2006، ص 32.

(22) ازهار حسن، علاء حسين، انعكاس اسلوب التقدير الذاتي على الايرادات الضريبية، بحث منشور في مجلة الريادة للمال او الاعمال، المجلد الرابع (2)، 2023، ص 19.

(23) محمود مُحَمَّد جلاب الرماحي، دور السياحة الدينية في تعزيز الايرادات الضريبية في العراق، بحث دبلوم عال معادل للماجستير، المعهد العالي للدراسات المحاسبة والمالية، جامعة بغداد، 2023، ص 48 – 49.

(24) جمال طارق مُحَمَّد صبري، ضريبة الدخل ودورها في الايرادات العامة في الاردن، بحث منشور في مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، (52): 2017، ص 345.

(25) عبد الرحمن محمود النواصرة، اثر الايرادات الضريبية على نمو الناتج المحلي الاجمالي في الاردن للفترة من (1992 – 2017) رسالة ماجستير في الاقتصاد والتعاون الدولي، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية، 2019، ص 14.

(26) محمود صالح عطية الجبوري، الاسس الحديثة للاقتصاد المالي والسياسة المالية، دار الكتب والوثائق، بغداد، العراق، 2014، ص 127.

(27) ياسر صالح الفريجات، المحاسبة في علم الضرائب، المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2009، ص 20.

(28) محمود صالح عطية الجبوري، الأسس الحديثة للاقتصاد المالي والسياسة المالية، مصدر سابق، ص 131 .

(29) بدران عبد العظيم ضيدان العكيلي، سلطة الادارة في تعظيم الموارد المالية في العراق (دراسة مقارنة)، رسالة ماجستير، كلية القانون والعلوم السياسية، قسم القانون، الجامعة العراقية، 2023، ص131

(30) محمود مُحَمَّد جلاب الرماحي، دور السياحة الدينية في تعزيز الايرادات الضريبية في العراق، مصدر سابق، ص 49.

(31) رباح جفات عبد الله الخزعلي، اثر تغير السياسة المالية على الحصيلة الضريبية، رسالة دبلوم عال معادلة للماجستير، المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية، جامعة بغداد، 2014، ص 70

(32) فاتن عبد الاول منشئ، الاستثمارات العربية كمدخل للتكامل الاقتصادي، مركز الخبرات المهنية للادارة، الجيزة، مصر، 2019، ص 26.

(33) عبد الباسط علي جاسم الجحيشي، الاعفاءات من ضريبة الدخل (دراسة مقارنة)، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2008، ص 22.

(34) عبد العزيز مُحَمَّد الدخيل، الاقتصاد السعودي قبل رؤية 2030 وبعدها، دار الساقي للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، 2017، ص 50.

(35) محمود محمَّد جلاب الرماحي، دور السياحة الدينية في تعزيز الايرادات الضريبية في العراق، مصدر سابق، ص 50.

(36) زينة فاضل صبري، اثر استخدام الاجراءات التحليلية في تعزيز ثقة ومصداقية القوائم المالية المقدمة للادارة الضريبية، رسالة دبلوم عال معادلة للماجستير، المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية، جامعة بغداد، 2018، ص 64.

(37) كريم سالم عماش، مستقبل النظام الضريبي في العراق في ظل التحول الى اقتصاد السوق، اطروحة دكتوراه، الجامعة المستنصرية، كلية الادارة والاقتصاد، 2010، ص 168.

(38) محمود محمَّد جلاب الرماحي، دور السياحة الدينية في تعزيز الايرادات الضريبية في العراق، مصدر سابق، ص 52 .

المصادر

أولاً: الكتب:

I. اسماعيل خليل رمضان، المحاسبة الضريبية، ط 1، بغداد، دار الكتب للطباعة والنشر، 2002.

II. جمال طارق محمَّد صبري، ضريبة الدخل ودورها في الايرادات العامة في الاردن، بحث منشور في مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، (52): 2017.

III. سماهر هيثم عبد القادر الخليل، دور مراقب الحسابات في تعزيز الثقة بالقوائم لدى السلطة المالية، مقدم الى هيئة امناء المعهد العربي للمحاسبين القانونين وهو جزء من متطلبات نيل شهادة المحاسبة القانونية، جامعة بغداد، 2006.

IV. سوزي عدلي ناشد، اساسيات المالية العامة، ط 1، بيروت، لبنان، منشورات الحلبي الحقوقية، 2008.

V. عبد الباسط علي جاسم الجحيشي، الاعفاءات من ضريبة الدخل (دراسة مقارنة)، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2008.

VI. عبد العزيز محمَّد الدخيل، الاقتصاد السعودي قبل رؤية 2030 وبعدها، دار الساقي للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، 2017 50.

VII. فاتن عبد الاول منشئ، الاستثمارات العربية كمدخل للتكامل الاقتصادي، مركز الخيرات المهنية للادارة، الجيزة، مصر، 2019.

VIII. محمَّد خالد المهايني، خالد شحادة الخطيب، المالية العامة، ط2 ن سوريا، منشورات جامعة دمشق، 2007.

IX. محمود صالح عطية الجبوري، الاسس الحديثة للاقتصاد المالي والسياسة المالية، دار الكتب والوثائق، بغداد، العراق، 2014.

X. ياسر صالح الفريجات، المحاسبة في علم الضرائب، المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2009، ص 20.

XI. يونس احمد البطريق، المالية العامة، بيروت، لبنان، دار النهضة العربية، 1984.

ثانياً: الرسائل والأطاريح:

I. بدران عبد العظيم ضيدان العكيلي، سلطة الادارة في تعظيم الموارد المالية في العراق (دراسة مقارنة)، رسالة ماجستير، كلية القانون والعلوم السياسية، قسم القانون، الجامعة العراقية، 2023 .

II. رباح جفات عبد الله الخزعلي، اثر تغير السياسة المالية على الحصيلة الضريبية، رسالة دبلوم عال معادلة للماجستير، المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية، جامعة بغداد، 2014.

III. زينة فاضل صبري، اثر استخدام الاجراءات التحليلية في تعزيز ثقة ومصداقية القوائم المالية المقدمة للادارة الضريبية، رسالة دبلوم عال معادلة للماجستير، المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية، جامعة بغداد، 2018.

IV. سالم عميرة العمور، ظاهرة التهرب من ضريبة الدخل، دراسة تحليلية على قطاع غزة، قدم هذا البحث استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة والتميل، الجامعة الاسلامية غزة، فلسطين، 2008.

V. عبد الرحمن محمود النواصرة، اثر الايرادات الضريبية على نمو الناتج المحلي الاجمالي في الاردن للفترة من (1992 – 2017) رسالة ماجستير في الاقتصاد والتعاون الدولي، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية، 2019.

VI. عبد الله محمود امين، تقويم فاعلية نظام التحاسب الضريبي لضريبة الدخل في العراق، اطروحة دكتوراه في المحاسبة، كلية الإدارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، 2000.

VII. علي حسين علي الدرغجي، تقييم نظام الضريبة على الدخل في العراق، اطروحة دكتوراه فلسفة محاسبة، كلية الادارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، 1996.

VIII. كريم سالم عماش، مستقبل النظام الضريبي في العراق في ظل التحول الى اقتصاد السوق، اطروحة دكتوراه، الجامعة المستنصرية، كلية الادارة والاقتصاد، 2010.

ثالثاً: البحوث والمقالات:

I. ازهار حسن، علاء حسين، انعكاس اسلوب التقدير الذاتي على الايرادات الضريبية، بحث منشور في مجلة الريادة للمال او الاعمال، المجلد الرابع (2)، 2023.

II. توفيق المراياتي، عوامل ضعف الوعي الضريبي في العراق، مجلة البحوث الاقتصادية، العدد 3، بغداد، 1979.

III. توفيق المراياتي، عوامل ضعف الوعي الضريبي في العراق وبعض السبل لمعالجته، جريدة المدى، العدد (332)، الحلقة الاولى، 18 – اذار – 2005.

IV. خالد شحادة الخطيب، التهرب الضريبي، مجلة جامعة دمشق، المجلد 16، العدد 2، 2000.

V. د. معين عباس احمد الحسون، م.م حسين عمران ناجي الرفاعي، م.م الهام وحيد، اثر الوعي الضريبي في تحقيق التنمية الاقتصادية، بحث منشور في مجلة القادسية للعلوم الادارية والاقتصادية، المجلد (15) العدد (2)، 2013.

VI. عروبة معين عايش الراوي، العوامل التي تؤدي الى تهرب مكلفي ضريبة الدخل في العراق، بحث تطبيقي في الهيئة العامة للضرائب، جامعة بغداد، 2008 .

VII. علي غانم شاكر، كرار حاتم عطية، اثر الوعي الضريبي في زيادة العوائد الضريبية، بحث منشور في مجلة المثنى للعلوم الادارية والاقتصادية، المجلد (9) العدد (3)، 2019.

VIII. محمود مُحَّد جلاب الرماحي، دور السياحة الدينية في تعزيز الايرادات الضريبية في العراق، بحث دبلوم عال معادل للماجستير، المعهد العالي للدراسات المحاسبة والمالية، جامعة بغداد، 2023.

References

First: Books:

I. Ismail Khalil Ramadan, Tax Accounting, 1st ed., Baghdad, Dar Al-Kutub for Printing and Publishing, 2002.

II. Jamal Tariq Muhammad Sabry, Income Tax and its Role in Public Revenues in Jordan, a research published in the Journal of the Baghdad College of Economic Sciences, University, (52): 2017.

III. Samaher Haitham Abdul Qader Al-Khalil, The Role of the Auditor in Enhancing Confidence in the Statements for the Financial Authority, submitted to the Board of Trustees of the Arab Institute of Certified Public Accountants as part of the requirements for obtaining a certificate in legal accounting, University of Baghdad, 2006.

IV. Suzy Adly Nashed, Fundamentals of Public Finance, 1st ed., Beirut, Lebanon, Al-Halabi Legal Publications, 2008.

V. Abdul Basit Ali Jassim Al-Jahishi, Exemptions from Income Tax (Comparative Study), Dar Al-Hamed for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2008.

VI. Abdul Aziz Mohammed Al Dakhil, The Saudi Economy Before and After Vision 2030, Dar Al Saqi for Printing and Publishing, Beirut, Lebanon, 2017 50.

VII. Faten Abdul Awal Manshi, Arab Investments as an Introduction to Economic Integration, Al Khairat Professional Center for Management, Giza, Egypt, 2019.

VIII. Mohammed Khaled Al Mahaini, Khaled Shahada Al Khatib, Public Finance, 2nd ed., Syria, Damascus University Publications, 2007.
IX. Mahmoud Saleh Attia Al Jabouri, Modern Foundations of Financial Economics and Financial Policy, Dar Al Kutub and Al Wathaiq, Baghdad, Iraq, 2014.
X. Yasser Saleh Al Freijat, Accounting in Taxation, Al Manahj for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2009, p. 20.
XI. Younis Ahmed Al Batrik, Public Finance, Beirut, Lebanon, Dar Al Nahda Al Arabiya, 1984.

Second: Thesis and Dissertations:

I. Badran Abdul-Azim Dhaidan Al-Akeili, The Authority of Administration in Maximizing Financial Resources in Iraq (A Comparative Study), Master's Thesis, College of Law and Political Science, Department of Law, University of Iraq, 2023.
II. Rabah Jafat Abdullah Al-Khazali, The Impact of Changing Financial Policy on Tax Revenue, Higher Diploma Thesis Equivalent to Master's, Higher Institute of Accounting and Financial Studies, University of Baghdad, 2014.
III. Zeina Fadhel Sabri, The Impact of Using Analytical Procedures in Enhancing the Confidence and Credibility of Financial Statements Submitted to the Tax Administration, Higher Diploma Thesis Equivalent to Master's, Higher Institute of Accounting and Financial Studies, University of Baghdad, 2018.
IV. Salem Amira Al-Amur, The Phenomenon of Income Tax Evasion, An Analytical Study on the Gaza Strip, this study was submitted in fulfillment of the requirements for obtaining a Master's degree in Accounting and Finance, Islamic University of Gaza, Palestine, 2008.
V. Abdul Rahman Mahmoud Al-Nawasra, The Impact of Tax Revenues on the Growth of the Gross Domestic Product in Jordan for the Period (1992-2017), Master's Thesis in Economics and International Cooperation, Faculty of Economics and Administrative Sciences, 2019.
VI. Abdullah Mahmoud Amin, Evaluation of the Effectiveness of the Tax Accounting System for Income Tax in Iraq, PhD Thesis in Accounting, Faculty of Administration and Economics, Al-Mustansiriya University, 2000.
VII. Ali Hussein Ali Al-Darghji, Evaluation of the Income Tax System in Iraq, PhD Thesis in Accounting, Faculty of Administration and Economics, Al-Mustansiriya University, 1996.
VIII. Karim Salem Amash, The Future of the Tax System in Iraq in Light of the Transition to a Market Economy, PhD Thesis, Al-Mustansiriya University, College of Administration and Economics, 2010.

Third: Researches and Articles:

I. Azhar Hassan, Alaa Hussein, Reflection of the Self-Estimate Method on Tax Revenues, Research Published in Al-Riyada Journal of Finance or Business, Volume 4 (2), 2023.
II. Tawfiq Al-Marayati, Factors of Weak Tax Awareness in Iraq, Journal of Economic Research, Issue 3, Baghdad, 1979.
III. Tawfiq Al-Marayati, Factors of Weak Tax Awareness in Iraq and Some Ways to Address It, Al-Mada Newspaper, Issue (332), First Episode, March 18, 2005.
IV. Khaled Shahada Al-Khatib, Tax Evasion, Damascus University Journal, Volume 16, Issue 2, 2000.

V. Dr. Moeen Abbas Ahmed Al-Hassoun, M.M. Hussein Omran Naji Al-Rifai, M.M. Al-Ham Wahid, The Impact of Tax Awareness on Achieving Economic Development, a research published in Al-Qadisiyah Journal of Administrative and Economic Sciences, Volume (15) Issue (2), 2013.
VI. Arab Moeen Ayesh Al-Rawi, Factors that lead to income tax evasion by taxpayers in Iraq, an applied research in the General Tax Authority, University of Baghdad, 2008.
VII. Ali Ghanem Shaker, Karar Hatem Attia, The Impact of Tax Awareness on Increasing Tax Revenues, a research published in Al-Muthanna Journal of Administrative and Economic Sciences, Volume (9) Issue (3), 2019.
VIII. Mahmoud Muhammad Jalab Al-Ramahi, The Role of Religious Tourism in Enhancing Tax Revenues in Iraq, a research for a higher diploma equivalent to a master's degree, the Higher Institute of Accounting and Financial Studies, University of Baghdad, 2023.